

كتبة القديس مريم والقديس مارينا سيرافيموس في نيويورك

دراسة الكتاب المقدس

سفر التثنية - تقديم السفر ولما يبرز بنوده

مقدمة

- ① سفر التثنية هو السفر الخامس من أسفار موسى الخمسة.
- ② كلمة "تثنية" تشير إلى إعادة ⲉⲓⲃⲁⲓ ما في ناموس الله المعلن لموسى مرة "ثانية".
- ③ تقع أحداث هذا السفر وبنو إسرائيل على وشك دخول أرض كنعان. وهنا موسى النبي أخذ في تحضير الشعب للحياة الجديدة لأرضهم ميراثهم.
- ④ ولدته موسى عالم أنه لم يولد حياً أرض الميعاد كما أراد الله سبباً لآته بنو إسرائيل له منذ عهد الله معهم.
- ⑤ بالتالي مراجعة موسى النبي الحقيقية لسفر عهد الله وناموسه مع بنو إسرائيل وسجلته في سفر التثنية هذا. كالمثل البلدي في العودة بإفادته ⲉⲓⲃⲁⲓ للكرار يعلم الشكر.
- ⑥ هو أساساً تقرير ناموس الله المنزلة في جبل سيناء الجبل جديد مع بنو إسرائيل.

التلخيص التاريخي:

- ① 1247 م. عبور البحر الأحمر
- ② 1240 م. الله يُسلم موسى الناموس على جبل سيناء.
- ③ 1247 م. ← 1246 م. أربعين سنة تتركه في البرية
- * 1247 م. موسى يقدم ناموس التثنية
- ④ 1240 م. وفاة موسى. غزو أرض كنعان
- ⑤ 1240 م. ← 1240 م. يسوع يقود بنو إسرائيل.

كاتب السفر:

- ① في رأي كثيرتنا وكل الكنائس أنه كاتب السفر هو موسى النبي. والسفر هو آخر أسفار موسى.
- ② يتكلم الوحي في آخر السفر عن موت موسى النبي. وهناك آيات في سفر التثنية.
- ③ قد يكون كاتب آخر (يشوع) كتب عن موت موسى ووصية موسى عبد الرب في التلخيص الروحاني.
- ④ قد يكون موسى نفسه قد كتب عن موته وتمثل القيادة بتبعيه يسوع له في عهد طريقه الوحي الأولي والإمامة.
- ⑤ ولكنه أيضاً كان الوضع كذلك لمالك السفر. إذ تتغير آية موسى ككاتبه.
- ⑥ تثنية هو أساساً آخر وصية لموسى. فيبر يطلب مع بنو إسرائيل للامم اليهودي يذكرهم بتاريخهم الماضي ويشير لهم لتقبل من البركات أو اللعنات في أرض كنعان على حسب إيمانهم وعلى حسب تصرفاتهم.
- ⑦ خلاص موسى (42:31)
- ⑧ إعادة توثيق موسى لبني إسرائيل (30:3) (31:3) (32:3) (33:3) (34:3) (35:3) (36:3) (37:3) (38:3) (39:3) (40:3) (41:3) (42:3) (43:3) (44:3) (45:3) (46:3) (47:3) (48:3) (49:3) (50:3)
- ⑨ بركة موسى للأجيال (1:23 - 4:9)

خلفية تاريخية:

- ١) خلفيّة محتويات هذا السفر، هي كل تاريخ بني إسرائيل ابتداءً من عهد الله مع الآباء البطاركة، المزوج من مظهر ظهور الله على جبل سيناء، تدمير بني إسرائيل على الرب بالرغم من إيمانهم عليه، واستمراره بحماية الرب لهم. ولكنه حينئذٍ بعص الأوصياء الخاصة يذكرها السفر.
- ٢) عبارة "الدله الوثني" (بمعنى "مختلج") مع بيتة هوآب.
- ٣) كانت هذه أول مرة يشترطه بني إسرائيل في عبارة وثنية وصفون بتكره هذا الفروم عدي.
- ٤) كانه الشعب الذي كلمه موسى في سفر التثنية هو الجزء الذي بقي من الوباء الذي انزل الله على بني إسرائيل كعقاب لخبطتهم ضده في (٤: ٣).
- ٥) على صور هذه التجربة المرة، ترجم موسى من الجبل الجدي أنه يطيعوا ناموس الله.
- ٦) لذلك استخدم عدة مرات كلمة "اليوم" ليؤكد أنه هذا الجيل الجديد قادر على بناء جديده، وبالتالي هو أحرار الذرية في عدم تكرار أخطاؤ آبائهم.
- ٧) انزى موسى النبي ترجمية من بني إسرائيل بوصفهم لهم بإحتفال لتجديد العهد ^{بينهم} أما بين جبل عيبال وجبل هريزيم داخل ارض كنعان.
- ٨) فقد أمر اللاه بينه أن يعيدوا على أصح الشعب لعنان على من يرفضه الناموس على صفة جبل عيبال الحبرية.
- ٩) أما على صلوح جبل هريزيم المشهورة: يعيدوا على أصح الشعب كان من يطيعوا ناموس الله.

هكذا يتذكر الشعب تجديد العهد مع الله على الجانب الغربي من نهر الأردن. بالتالي يتبع كل الشعب لهذه اللطم-الفاضة لتجديد العهد، ولكنه كان أرضه الميعاد كتمه طوة موسى، أمره الرب للتاب ككاتب الناموس كشارة لإسرائيل، فبالتالي كتب موسى الكلمات، أعطاهم للكهنوت لحفظه، وأمر الكهنوت لتكوة هذه الكلمات على الشعب مرة كل سبع سنوات.

١٠) هكذا حُضر موسى جبل مديبر لدخول أرض الميعاد، ولكنه أيضاً ضمهم أنه كلاجبل مديبر ناموس الرب.

محتوى السفر وتركيبية:

- ١) تأكيوة موسى على العهد خلال سفر التثنية شير اليتباه وهو يعطيه كل الذهبية مع ضربه تبديره على جبل مديبر من بني إسرائيل أنه يطيعوا بنود العهد (١٠: ٣٠ - ٥).
 - ٢) حكمه تفسير سفر التثنية على أنه يماثل معاهدات الشرعة الأولى القديم بين سيد وعبد.
 - ٣) تركيبه مثل هذه المعاهدة تكون كالآتي:
 - ١- مقدمة (١: ١ - ٥)
 - ٢- تدكر العلاقة السابقة بين المعاهدين (١: ٦ - ٤٩: ٤)
 - ٣- بنود أساسية لضمان طاعة المعاهدة (١: ٥ - ٤٦: ٢٦)
 - ٤- صير تبلة بين يوكان ولعنان (١: ٤٧ - ٣: ١٠)
 - ٥- شارة على المعاهدة (١: ٣٤)
 - ٦- بنو لحفظ المعاهدة وإجاده أصح على النفوس (١: ٣١ - ٣٤: ١٤).
- ٧) هكذا كتب السفر على نزار معاهدات الرشد الذي كتب فيه، وهذا حتى يؤكد أهمية عهد الله مع البطاركة وناموسه لبني إسرائيل كأمام لدخول أحقادهم أرض الميعاد كبران أبيهم مع صير تبلة على صفة رسم الرومسية.